

الشيخ

محمد الغزالي

شاهد على العصر

<http://www.makbttna2211.com>

A
h
m
e
d

M
a
d
y

حوار

عمر بطيئنة

مكتبتنا

عمر بطيئنة



الأستاذ عمر بطيشة

- رئيس الإذاعة المصرية الأسبق .
- خريج أدب إنجليزي عام ١٩٦٤ ودبلوم دراسات عليا في الإعلام عام ١٩٧١ .
- قدم العديد من البرامج الإذاعية التي حصدت الجوائز الذهبية، لكن أشهرها "شاهد على العصر" الذي تم نشر حواراته في هذه السلسلة من الكتب .
- قدم "شاهد على العصر" في البرنامج العام بالإذاعة المصرية من يناير ١٩٨٣ إلى مارس ٢٠٠١ حينما انتقل عنه برئاسة الإذاعة المصرية وجمعية المؤلفين والملحنين .
- كما قدم "شاهد على العصر" لتلفزيوننا على شاشة القناة الثقافية من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٠ .
- له ثلاثة دواوين شعرية هي :
- "الهجرة من الجحش الأربع" عام ١٩٧٠
- "الحشة إليها" عام ١٩٨٧
- "قصائد حب" عام ٢٠٠١
- كما ألف عشرات الأغنيات الدالعة لنجوم الغناء في الوطن العربي .



في هذا الحوار

- تحليل الشيخ الغزالي للنهضة البابلية .
- الغزالي : نحن تأخرون بحدارة !
- الغزالي : أبواب الأمل لا تزال مفتوحة أمام عاشقي الحبر .
- الغزالي : النهضة الحقيقية لا يصنعها حاكم عسكري !
- الغزالي : القاهرة عاصمة العالم الإسلامي .
- فتوى الغزالي في ملابس النساء .
- الغزالي : مصر تقول الكلمة الأخيرة دائماً في تاريخ المنطقة .
- الجلباب الأبيض وحلق اللحية .. فتوى خاصة جداً للشيخ الغزالي .
- الغزالي : هناك فروق بين التفاليد العربية والتعاليم الإسلامية .
- الغزالي : الذين يلبيرون معارك من أجل التوافق، فهؤلاء مرضى .
- ما رأي الشيخ الغزالي في التصوير ؟
- الغزالي يستعرض دلائل الحضارة الحديثة .
- رأي الشيخ الغزالي في التفسير العلمي للقرآن .
- لماذا يسمى الغزالي واقعنا السياسي بالعواء الديمقراطي ؟

الجمعة

12/11/2010

الرياض

دار الفاروق

١٠١ -

Am
Octob 2015
TANTA
شارع لقاصين
مملكة البحرين

الشيخ
محمد الفزالي
شاهد على العصر

الشيخ

محمد الغزالي

شاهد على العصر

حوار

عمر بطيشة



الشيخ محمد القرشي

تقديم

شهد وطننا العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كان لها أثر كبير في تاريخنا المعاصر، ثباينت حولها الآراء بين مؤيد ومعارض؛ ولأنه من حق الأجيال الجديدة أن تعرف تاريخ تلك الأحداث المهمة دون تزيف أو تنميق؛ لإيماننا بحق الناس الأصيل في المعرفة، ولأن التاريخ إذا كان مبهمًا أو مزورًا، ترتب على ذلك تشوه في الوجدان القومي يؤثر بصورة حتمية في الحاضر والمستقبل؛ لذا قمنا بنشر هذه السلسلة من برنامج «شاهد على العصر» - الذي كان يقدمه الإذاعي اللامع، الأستاذ: عمر بطيشة؛ رئيس الإذاعة المصرية سابقًا - نعرض من خلالها لشهادة مجموعة من أبرز الشخصيات العامة التي كان لها حضور مؤثر في الساحة الإعلامية، فكانوا بذلك شهود عيان على الفترة التي عاشوا فيها.. وقد أدلى كل منهم برأيه فيما شاهده من أحداث ووقائع، هذا ولم نقتصر في اختيارنا هذه الشخصيات على فئة معينة

من الأفراد، أو توجه سياسي معين، بل تناولنا شخصيات سياسية،
وأدبية، وعلمية، تمثل كافة التيارات الثقافية والسياسية في مصر،
وقد التزمنا الحياد التام، ونوحننا الصدق والأمانة في عرضنا هذه
الآراء كما أدلى بها أصحابها؛ لتكون سجلاً موثقاً لفترة مهمة من تاريخنا
المعاصر، آمليين أن نكون قد قمنا بإثراء الوعي الثقافي لدى أبناء
هذا الجيل.

الناشر

مقدمة

يبرز في هذا الكتاب عالم جليل، من أبرز العلماء الذين شهدوا تقلبات واضطرابات مصر في القرن العشرين؛ لذا فهو يسوق لنا شهادةً شاملة على عصره من كافة نواحيه الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية، وهو في آرائه يمثل رحمة الوسطية التي لا تميل إلى التشدد والتعصب، وإنما يسعى وراء الحق بكل جهده، واضعاً نصب عينيه منهجية الإسلام الرحيمة بالعباد، التي يجد القارئ ظلها الظليل في آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وبيانها في أفعال نبينا العدنان ﷺ الذي ما خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه. والذي قال - أيضاً - كما في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه؛ فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة».

إنه يسعى جاهداً إلى تقرير هذه الحقائق وترسيخها في عقل القارئ والسامع؛ فالدين الإسلامي بعيد كل البعد عن التعصب المذهبي، والتشدد الطائفي؛ فهو دين الوسطية الرحيمة التي تقيم الحق في نصابه.

إنه الشيخ محمد الغزالي الذي يعد - بآرائه وكتبه التي ألفها في نواحي الفكر الإسلامي - من أرسخ المفكرين علماً وأصاله، ومن أعلاهم مقاماً ومقالاً.

ومجاوره في هذا الكتاب الأستاذ عمر بطيشة الذي يثير أهم القضايا والظواهر المنتشرة في مصر، مثل: (تركيز الإنسان على الشكل دون الجوهر - الاهتمام بالفروع دون الأصول - أسباب نهضة الحضارة الغربية - العلم والتفكير فريضة إسلامية - النطافة - الأزياء في الإسلام - مصر بلد التيارات).. وغيرها الكثير من القضايا التي يعرض لها المفكر الإسلامي الشيخ محمد الغزالي بأسلوب عذب رقيق، وبيان واضح دقيق، وفكر أصيل يقدم علاجاً يمتزج فيه حاضر الأمة بماضيها التليد. فحري بنا أن نستمع بل نكون كلنا آذاناً مصغية لسماع شهادة هذا العالم الإسلامي الكبير.

الشيخ محمد الغزالي

- ولد الشيخ محمد الغزالي بن أحمد موسى السقا في ٢٣ سبتمبر ١٩١٧م في قرية نكلا العنب مركز إيتاي البارود - محافظة البحيرة.

- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ثم التحق بمعهد الإسكندرية الديني الابتدائي، ثم حصل على شهادة الكفاءة (٣ سنوات) بعد الابتدائي، ثم حصل على الثانوية الأزهرية ستين بعد الكفاءة، ثم التحق بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر سنة ١٩٣٧م، وتخرج فيها سنة ١٩٤١م، متخصصاً في الدعوة، وحصل على درجة التخصّص في التدريس وهي تعادل درجة الماجستير سنة ١٩٤٣م من كلية اللغة العربية.

- تزوج الشيخ الغزالي وهو طالب بكلية أصول الدين ورزق بتسعة أولاد.

- التقى بالشيخ حسن البنا في نهاية مرحلة تعليمه الثانوي الأزهرى بالإسكندرية سنة ١٩٣٥م، وقد ظهر أول مقال له وهو طالب في السنة الثالثة في الكلية.

بعد خروجه عمل امداد و حطب في مسجد العبد حصر ، ثم
نخرج في اوصاف حيث صدر مهنت على المساجد ، ثم و عطف
ثم وكسلا نفسه المساجد ، ثم مدير مسجد حصر ، ثم مدير
للتدريب فمديراً للدعوة والإرشاد.

ص في ه صوبه حطب مسجد عمره من عاصم ، ثم هجره
و قضى في معيشه صدر عام سنة ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩ م ، كي
قضى في سجن طرة فترة من الزمن.

في سنة ١٩٧١ م اعير للممبكنة العربية ك سناد في جامعة
م اخرى سكة المكرمة كي غير اي كنة شه بعد قطر ، وبعد
عدده عث وكسلا سورارة الأوفف بهقه ، كي في راسه
محس العدمي جامعة الأمير عبد نادر حر شري ' مده
خمس سنوات وكانت آخر مناصبه.

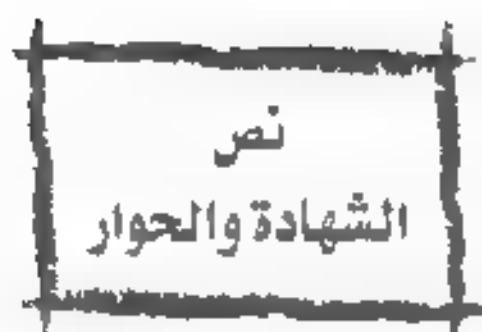
(١) عند انقاد حرب في عام ١٨٠٦ م ، و توفي عام ١٨٨٣ م هـ من
مجهد من عاصم اشعره سسلا ، م دحل م سسور حرب مده
حر سسور مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
حمسة عشر عامًا.

- الشيخ يعزى مؤلفات خوارزمي إلى أسس مؤلفاتها

- الإسلام والأوضاع الاقتصادية.
- الإسلام والمناهج الاشتراكية.
- الإسلام والاستعداد السياسي.
- الإسلام متزني عليه بين سيوطين وأثر من
- من هنا علم
- تأملات في الدين والحياة
- عقيدة المسلم
- العصب والتسامح.
- في موكب الدعوة.
- طلام في العرب.
- حدد حيات
- كيف فهم الإسلام

- نظرات في القرآن.
- مع الله (دراسات في الدعوة والدعاة).
- معركة المصحف.
- حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام و إعلان الأمم المتحدة
- هذا ديننا..
- حقيقة لقومية العربية وأسطورة سعت العربي
- الجانب العاطفي في الإسلام.
- الإسلام في وجه الزحف الأحمر.
- هموم داعية.
- مائة سؤال في الإسلام.
- مستنير الإسلام حرج رصه وكف فكره
- سر تأخر العرب المسلمين.
- القومية العربية.

- الحق المر «ستة أجزاء».
- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم.
- قصيد مرهبة من القصيدة البركزية بوقعة
- نبأ الشيخ العراقي في ارباص يوم ٩ ٣ ٩٩٠ م، ومقتل في
المدينة المنورة، ودفن في مقبر البقيع.



إن الحوار الدائر الآن بين مفكري المسلمين يتركز أساساً حول أهمية تحديد الأولويات في التوجهات الدينية، فالصراع لا يجب أن نحب الأصول، والشكل لا يجب أن يلهينا عن الجوهر، والاختلاف لا ينبغي له أن يتحول إلى خلاف، وقد تمخضت هذه الحوارات الدائرة في بعض ما ظهر من كتابات حول المطالبة بعدم إغلاق باب الاجتهاد، وتحديد الفكر الديني، وما أسماه البعض إعادة ترتيب العقل الإسلامي من جديد، وإزالة التحوط المصطنعة بين الدين والعلم، وإعطاء الدعوة الإسلامية دفعة جديدة لمواجهة العزو الشكري على الصعيدين المحلي والعالمي ومن أجل إثراء هذا الحوار الصحي، نحمل أسئلتنا اليوم إلى شاهدا على العصر في هذا اللقاء، وهو من أرسح الدعاة على وأعلاهم كماً، له تحرته العربية والعميقة في الدعوة الإسلامية، سواء على مستوى الوظيفة الرسمية كوكيل لوزارة الأوقاف، أو على المستوى العام

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد العرابي فرصة صية
أن يلتقي بمضيفتكم، ونحن نعلم أنكم دائماً على سفر بين
امدنيات الإسلامية المختلفة في العالم الإسلامي ومشاعل الدعوة
الإسلامية، ونادراً ما نجدك هنا في القاهرة

- أن سعيد هذا لثناء وأمل أن يكون هذا الحوار همزة وصل بيننا وبين جميع، لكي ننادر كثيرا من الأفكار، وصادق و المصداق لي تحتاج إلى شرح وتمحيص.

نظرة للحياة

في الواقع، نحن ننزل كضيوف غير متطليين، وإنما متطعين للتنوير بفكركم الإسلامي الأصيل، وفي مثل هذه الحوارات يسجل الكثير من الشخصيات شهادة على عصرنا، بمعنى تقديم رؤيتهم الفكرية، وما يصدونه من متغيرات وطواهر تصنع ثقافة العصر، وتتحكم في سلوك أبنائه، فلا بدري من أين سوف تبدأ شهادة فضيلة الداعية الإسلامي الكبير محمد الغرالي.

ربما نوقع البعض من متحدثي في السن أن بعض شؤمه، أو صيفه بالأوضاع العامة، أو يعني على سن بعدهم عن سن، ومطالفتهم وراء ما رهم الصيغة إلى حد يكون حساسا عما عند الكثيرين، لكي نصل إلى حيدة من نواحيها باسمه، ونبحث عن خوب المصينة فيها، كي اتشنتها وأوسع أهدافها، ولا يعني هذا أنني أجهل كبير من الأبحر في أو العبد بني انتشرت في مشارق لأرض ومعارفها، مع عصر اتفق لعقلاء على أنه تنسم بالطبع المادي، ورسى لاسي شنعين

يسوعه لاسلامه أى في الناس فصل حواسهم، فعدد
 انى الناس في المسجد لا ترى في الناس لا وحوه تسع
 ويرى بصره بى رب العالمين، ويرى من شخصياتها ما هو
 لانى والأنى؛ يعنى في طبقتى هذه غير وصيفه وكيل ليه
 ي يعيش أغلب عمره يرى الصحائف السود لكثير من
 الناس ان لا احب أن تكون المرني اقربسة مسي هي لى
 تحدد حكمي على الأمور، لكي قول ان لى لى شامه
 اسوعه هي انى اعتمد عسها في حكمي على عصره هه،
 وفي سوي لى قصب الكثرة اسى هه لى هه، وقد سصع
 ان أقول ان أثوب الأمل لا يرى مفتوحة آدم وشى احبر،
 وحادمي اقيم، واعتقد على عكس لى كنه بين ان آدم مسوي
 سدا. حد يخدمون هه ديههم، سعون، ساههم، ويسدون
 عرات كثيره، تنحب على ساس، مع قاص عه رحب من
 اقام اصاعى وحصارى سدي و ب مؤمن س انى هه
 صححه لا بد أن يكون ورءه عدم غريب، وكل هه نفوس
 درن مسيح عدي و يطلق دون مسنة حصه، هه ثوره
 لا بد ان تنتهي، وإذا أحدث من دى الناس عشر سنين أو كتر
 ثم أقل، فين هذا يكون عمره محدود، فقد سصع السار ب
 عمره اعلى لعالم، لكنهم مر عاب ما داه، وضعت عسهم

مؤرخ المد الإسلامي، كما أمكن حاكمه عظمه من (محمد علي باشا) أن يحدث مهضة في مصر، لكنها انتهت بسببه، لأن برحل كان معه، وإن كان عتق، إلا أنه تمكن من هزيمة مددات عظمه دفقة من حممه مستص من رده، ومشت في ثبات إلى هدفها.

أسس النهضة

تعي أنها كانت مهضة فرد، وليست مهضة أمة“
نفسه لا يمر أن يكون كذلك، ولكن مهة يكون منحوت فيها
مذهب فرد مع حدود خيمه لا يصر بها إلا في -
مستوقف ما توقفت هذه اليد.

ولذلك دائماً يقولون إن النهضة التي حدثت مصر في عهد محمد علي، والتي كانت معاصرة لبداية مهضة اليابان انقطعت،
سما استمرت مهضة اليابان مثلما يرى أليس كذلك“

في أن مهضة سانية كانت عموم حصص هؤلاء
بأن يكون استصاعه أن يستمر من حصاره العربيه من موانع
تو لا يفتقر على الأقل ثباتهم السرحه ولا حمه
و سانية فهو على مهده فهو، وهو يصعد في ساداته

فواهم من مفومات واحد ورد، ووحدو أن مجتمع بني
له سواح روحية ونفسية لا معنى لمصادمتها، فسموا بها
وبرحوا بعلومهم والعلم لا وطن به، ويمكن أن يترجم في عصره
الريضة من حساب وحر وهندسة أي إنسان، ويمكن لأي
إنسان أن يطور تقدم الصاعقي، ما دام صاحب عقل مفتوح،
فهو لاء استصاعو عملاً أن يستقدموا أشهى ما في احصارة
العربية من موقف مادي وحصري، وجعلوا العربية سكر
الدين بخدمة، ولم يقع تفاوت بين لأحد بصرع سنتها مع
حتمها و حتمها مع سنتها، بل كان الامداد ضيعت، فمشب
الامة دون رجأت عنيفة تنال منها.

هذا من أبرر ما يميز اليابان لكن هل تواصل لأخيال مع
بعضها، واحرام الصغير الكبير، احراماً يشار له باليان، واحرام
الابن لأخيه الأكبر وأبيه ومه - مثلاً - يساهم في هذا؟

- أأ مح يرون أن المظهر هي الدين، المصاهرة السيمه هي الدين
الحق.. ربما كان الدين سطورياً نكتب، أو بسات تسمع
لأنه يتقيد الدين هكذا، وربما كان الدين بتقيد سيمه
وشبه بتقيد في حب تتقيد هذا عملاً، وهي بعينها بترحم

قوله تعالى: "السر من سر من يخبر كبريت ويحرم
صغيره، ويعرف لعب حقه" هي ذكره من أن الأحكام
للمنعة من إحرام، وصغيره يوقر كبره، وحديث
مشي وراءه عمنه، واستمده منه، فامت الأمة بنفسه، ف
أن يحقد الكبير على لصغير، أو يسو عليه، أو يزدرى لصغير
لكبير وساده العدو، فمعنى هذا أن الأمة سددت
قواها في الهدم.

بالتأكيد، لأن البنية الأساسية الأولى في أي مجتمع، هي الأسرة
الأسرية هي حصة الأولى، وأمهات الأول، وخصوه لأولى حو
ربية صحيحة، على كل حال، هذا يذهب به بعد
في ما قبله من أنه لا بد من علم، ولا بد من سعة معرفة،
ولا بد من إشباع افق النفس، لكي به حد مهضه حشيه،
والهضبة الخفضه لا يصعها حاكم عسكري أوامر
يصدرها، لأن الأمم إذا ما تكن حمير شعب فهي مسخرة
بقوة كمنه فهي، مطلقه، شوي نفوذها ونصيبها،

فهي ستعقب في الطريقة حسية، و لا تنى به توحيد مهضة علميه
 اسلامية لان، كبت هاتك عطف اسلاميه فيها شيء من
 عوهم، كالمهديه في اسودان، حسب كبت حركه اصلاحيه،
 لكن، بكر هاتك حركه عديمه مستحيره، بين كبت هاتك
 حركت مهضت في أمدكن أخرى لا يريد أن يفسسها، لكن لم
 يكن معها اصححو لعني الذي رده الآن في العالم الإسلامي،
 لذلك أن منشأ كن قس، لا احركات خوف، و حركات
 لطائشة لا حدود منها، لكن الحركات التي يخطط لها العلم
 في مع و بطر العميق، وتسمي اصلافتها من قوى دمه كن
 تسمي اشجرة سمها من منذ د حورها في ثائرة وعيوب في
 ظلمة الأرض، كل هذا يعطيها قوة أكثر لان، أن من حلال
 نحوي من شب طي الاطلسي بر شو على هذا استطعن
 أن أضع يدي على مفاتيح بخله إسلامية؛ حيث وجدت شبا
 يبرءون، و وجدت سم سحرون، و وجدت طبعه انى احقيقته،
 و وجدت رعة في لعت و معرفة، فأدرك أن لصحوة
 الإسلامية تسير إلى خير، وأن عرقلتها بعض الأخطاء، أو
 عبر صنها بعض الأخطاء، لكن هي في خير، لأنها كن قس

عشق العلم، و بصله و حاح و تحتهد في صله، و لا يرى حرج
ان سجد على الارضين؛ لكي تستند في عدهم، و شرط لعدم
دائه - انو صاع لمن يتعلم منه، في ان يدي يسكن به عده من
يرداد إلا جهلاً.

و لصحرة الإسلامية التي تشعر بانها في حوده لأن حقيقة، لأن
كم قلت - تعتمد على عدم؛ لكن ما هو العلم الذي يمكن ان يرحب به،
و يمكن ان يعبره دعمة، لكي يهض السوء فيهم، و نحن مطمئنون ان
من يهمل من بعض نعم رات اني تسي بصرقة صاسه.

العلم

وهذه ظاهرة أخرى من الظواهر التي نحاول رصدها.

ان عدم كمة تدل لأن على مفاهيم كثيرة، فبعض الناس
لا يرون عدم إلا الشط اادي و شط لعنلي - إنسان في
فهم ااده، و لعل هذه لكمة هي ساحة في أورب لأن، لعدم،
كأن بحث بصل سادة و لعدم في نظري أوسع من هدا، لأن
الحدث عقلية تدور اديت و تدول و وراءها، و ان استطع
أن أقول النقص لا يرتفع و لا يجمع و ان واحد نصف
لاثنين، هذه حقيقة عقليه، و أستمد من تجربة في العمل و من

بحث في تربة الأرض، لم يستمدتها من أهدبات الرب صبية
 التي يعتمد عليها العقل في كثير من مبادئه، وهذا في العلم
 عدو شمل الوحي الصحيح صدق، كما شمل كل ما يعتمد
 على تجربة وإملا حضة ولا استقرار في ديب لبحث العلمي
 حاصر، وكل فصل بالادب في بعض نوحون نشري،
 ونحو الأسس ينفي هذه الأدب وهو مفتوح لأفكار بحار
 مع، ونحوه يعني به ولا تنشر، ونحوه ولا يصعب فهم
 كله علم.

مصر بلد التيارات

هذه نظرة الإمام العراقي للعلم، لكن ماهي نظرة
 المجتمع المعاصر؟

مجتمع المعاصر، تقصد في مصر أم في نعمة عربي أم في نعمة
 الإسلامي عمومًا، أم في ثورات أحمد، حيث تنشر مذهب
 كثيرة وفستت كثيرة، ما في مصر فب لا رأى أن مصر
 هي نعمة عربي، ولا رأى أن من العرب في مصر،
 ولا رأى أن القاهرة عاصمة نعمة إسلامي، لا
 رأى أن عدد وأخصره التي رست صوره في برائه من سبعين

فمن نعطى العقل المصري شيئاً من التفكير هدى واضحاً
حكم، واندوره على اسحلا، حقائق و لأه في خدمته،
وأشياء أخرى كثيرة يحتاج اليها، إلا أن، معه عدد
في مصر، لا يزال غير مستقر بين تيارات كثيرة متجددة، فمصر
بلد التيارات.

☞ مصر بلد التيارات.. كيف؟

- لأنها مركز ممرات فكر العدي. وممرات حصار من قديمة،
وممرات لرسالات السموب، وحتى ممرات بحارة لعائمه
فهي في شرف الاوسطه وهي تحت أوروبا، وبين الشرق، وسط
فصل في مكان يمكن أن تنتهي منه كل شئ من التفكير
لاسيما، وفي وقت نفسه يمكن أن تصدر من عدد من هذه
إلى العالم كله، فمركز تجمع من ناحية لأحد والعصا
في مركز معروف، وإذا كان في مصر من يهتمون بشيعة و
لوحودية أو إرثية أو مذهب لأحلاف الجند، من
شعة وأئمة وكهاليه، أو يهتمون ما سعة التقدم لأمر حكى من
شعة في النصيحة، و ما يلعبه دست حيا في عدد من
مادى في حروبها لأساسه، و ما يلعبه حصاره عرب و ما

وهي حصارها حصانها حتى تمسها، كل هذه لا بد
أو لا بد من السدود حتى لا تفعل من
بحر - المصريين - تستوعبها أو تفهمها، أو ها في نفوس
مكنا، يمكن أن تأتي من حيث ندرتها وسدورها، ويمكن
ستقي منه متى يحب.

لعل هذا يفسر عايش كل هذه الينارات في هذا المجتمع تحت
سواء واحدة، ووجوده رغم التناقضات الكبيرة بينها

الشخصية المصرية حتى من ناحية الإسلام، فحبها
سبب، لكن لا تشيع، وتعتقد في توحيد الله في حبها
لا تترك من أحاديث الطرف أو التمس في بعض تفسيراته، هي
حصارها فيها شخصية أقصد الشخصية المصرية وحصارها
فيها بوسطها ولا بد، فهي توحدها عن بعض
الناس يأخذ على المصريين أنهم فعلاً تتوارن الأمور أمامهم
فسطرون حصرة فيها شيء من سكون، لأن الأمور متغيرة
أمامهم، أما الآخرون فلا يترددون في الأمور أمامهم بل يرجح في
حبهم، فبعضهم في هذا يحب محمدين ومعارضين
لكن المصريين إلى جانب هذا يسرون فيهم شعب من

عندما كان غيرهم يبحث عن نعمة الخير في حجر ناريج، كان
هم يبحثون في حدود الروح، ويتحدثون عن لائحة، ويعتدون
لأخوة بقصة سيد سيب، وهم أربعون قصب في قسمة
لناريج شرعوي قديم، فهذا سمعة من سمات الشخصية
المصرية وهي أن الواحد ليس له نصيب في كذا، وقد حدث
يوم ما فهو قسمة نصير مع الأربع، فحصل شعب متدين حقنة، وهذا
قصة - كما ثبت سابقا - تدعى بـ "صدا" خصم به ويرعب في
نارجه عن نفسه وفق منطقته الذي أتى على سداد الناريج
شؤون الكعبة لأخوة دائم في ناريج لمطمة التي خصم به، فعند
ستقطعت عدد بين أيدي النار، وبطوب أحلافه عدسه بصير
مخرب، لم تقص ستم حتى كان مصريون مرموزون في (عبي
حارب)، فسادده في هز الشار (نصر)

وعندما جاء النصيبون، واستصعب ناريج في مابهم الآن صبور
وعواصم شام، وناريج حادوا بيت مقدس، فان حسن نصري فان
كعبة لأخوة، سسررد (صالح سيد) في معركة حطين بين
مقدس، ويمكن أن تكون لمصريون الكعبة الاخوة في مفرات كثيرة
عسكريه وعلميه وحصريه وحصن عبد في هذه مصطفه لكن على نارجه

لاحظت في نسخة التي اعش فيها، ان عدد من المفسرين
 سمعوا قصده عن الخلفاء، كما نعلم انه في هذا في صدر
 حديث، وقد علم ان صلاح النجدة من من القصص في
 الاسلام، ومن من التكليف والنحو، وكثير من الناس حتى
 في ورن يظن حيله، لكن لا يكون هذا من الناس ولا في
 الناس ولا من غير حور مدمرة على الناس، منهم يخلقون لحاهم،
 فهذا مني، مسعود وقد لا بعض الناس ينس على عباد
 مني لا من حمل حملات مكره على الناس حتى يفسدوا حاشه،
 ويجعلهم في كثر نحر كثر الله، هذا لا يكيد نوح من عبيد
 في كل شيء، لا حور ورنه الطبيعي، وقد كان لا حور في
 بعد، كثر شديدا في تدويره، ما كان حور في تدويره
 مني من حور، وعدم التعصب والشيخ، في تأخذ الأمور في
 عجب حور، كثر، كثر، كثر عن هؤلاء، من عصبه ربي
 حبه، وهو يرب نفسه، لا تربية نفس ركن في من **﴿قَدْ فُلِحَ﴾**
 من زكاتها **﴿وَقَدْ حَاتَ مِنْ دُسْهَا﴾** ومن **﴿١١٠، ٩﴾** وقد
 حقد على الناس قد احرقوا عن بعض عصبه، فان حقدى هذا
 من على من لا يفسد نفسي، لا حب في ثوب عصبه ولا يكون
 من، ومن زاوية الحب أداوي الأخطاء.

لملاحظة السببية ان بعض الناس يظن لعدم في عدم هذه دراسة
الكتاب والسنة والفقه...

الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل

أود من فضيلتك قبل أن ستقل هذه الملاحظة أن تتوقف عند قضية
لاهتمام بالشكل، وقد أشرت إلى اللحية، فمماذا عن الرزي أيضا؟
- ليس للإسلام ري معين، فالرجل يستطيع أن يلبس ما يشاء كي
قل عليه الصلاة والسلام "كل ما ثبت وليس ما سب،
ما حدثت حصتت سرى ومحبته" أي سعة عن
الإسراف، وعن حياء والكبر، والنس ما ثبت وبصور أن
الإسلام عصى هو صفت دعته يرى التي يدسه ارجل غير
صحيح، وكون العرب اريدوا ملابس سماء واسعة، فلان
الحديث لتصفص صبيعة السبة التي يعيش فيها العرب؛ بيبة
بدوية لا تدفئ من ستر لقف، لأن حر شديد هلك، وقد
سب حررة صدمات الناس، فهم يشربون منها هذه
لاعطية، ون حسب لايض تدى بعكس لأشعة

(١) وهذا يحكي عن صفة من في شمس موقوف على من طمس.

لكن تصور أن الإسلام به حب عليّ أن ليس حلالاً تبصّ سواء
 كنت في أوروبا أو أمريكا أو حتى وادي النيل عبر صحبح، وتصور أن
 للإسلام حياءً تعطيه الرأس بئنة ملابس أو كي تحبس عند العرب
 عندما بدسبون عقولهم فهذه لاس عربية، وهبث فرفق بحب
 عرف من تقيد عربية وتعاليم إسلامية كذلك ملابس امرأة ليس
 هناك صلاق زني معين بمرأة، كل ما يظلم للإسلام هو لا تدرج
 مرأه ولا تعرض نفسها على لأحرر ولا تنسب في عشرة
 بطرب لسنه حرمه، فإن ذلك يجعلها فتنة أدن بوسر حرمه
 فيها تكون أروصت رها، وحرمت نفسها، وأن رانت إرهابت
 المنسجحات وشلالات مصرات يفسس ملابس سبعة، ولا حرج
 عند أن تكون ملابس لساء من هذا النوع، أما تصور أن الإسلام
 بمن زني معين أو تقيداً حصّ بحسن من لأحبس، فهذا عبر
 صحبح، فسي عنه الصلاة والسلام ارتدى حياءً روميه صنفه
 لاكم، لأن هكذا ملابس روميه فحوا بارتد سبب ملابس
 صنفه وودد لو صدها لم يستطيع أن يجمع بده من كمة، فأحد كمة
 من أسفل وتوضاً.

❖ أخرج يده من الجيب؟! ❖

أو من أي مكان من يده، مهم أنه لم ير حرجاً في أن يمس حبه
رؤسهم في نفس يديهم، أنه ملاس لأن غير حجاب ملاس
غير سلاسة، هؤلاء لا يفهمون لاسلام، لا يعرفونه، لكن
أنا شخصياً وددت لو توحد الزبي.

❖ توحيد الري خاصة للنشآت في مراحل التعليم المختلفة ❖

بأسسه طلائع حركات على الأقل في مدارس دوى
موس، وأن قتل عقده شخصي، ولا أنعم فيه به. حصه
في المجتمع لأن ملاسها رحيصة، لا تريد هذا، لو توحد الري
بين الخشب حبيب، ثم بعد ذلك تفوت الناس في لغة
استحاطت بهدوء والعنف، بالرقعة وحشوية، لو تفوت الناس
في الكلام سعة العلم أو صفة، لو تفوت الناس بفضله
الأدب وروعه وثقة الأدب، هذا هو التفوت الحقيقي من
شبه، من لمع مفاصله غير شريفه هم العيون حركه
ببأس، ويحيي دأريه ويصطهر بحسبه في ذلك
ظلم العلم وأصله حق وأصله أمانة لتفوت، ولا يرى
تفوت من غير محمدي في ذلك الناس، في لا يرى

نحيء فرقه من الحسب انعمت بملابس ثياب الاصراء لكي
 يشرب في ستموس مشعر من انصبيق و العنت. ومعروف
 السحب وراء اربعة قد مكث بساء الكثير من لأحلاق

الإسلام دين بحاث عن الحقيقة

❦ فصيلة الشيخ العراقي، أول طاهرة تُركز عليها هاء، هي الاهتمام
 بالشكل دون الجوهر، ويعتقد أن هذه واحدة، والنقطة التي تتصل
 بها اتصالاً وثيقاً هي التعبير عن الاهتمام بهذا الشكل بتعصب،
 وبانفعال وبتهور.

أولاً نمت سي لاسلام عنه صلاة و سلام نُطرق بقوله
 ه حسم، فقال "إن الله لا يصر إلى صبركم ه مه لكم، وكس صبر إلى
 قديركم و علماكم" و لاسلام دس بحاث عن حقيقته "انقري هه"،
 ه أنذر سده إلى صدره ه، هه لا يعني أن لاسلام ينصرف كيف شاء، ثم
 يقول أن طيب القلب لا، و لاسلام يحفظ مدهة على حقيقته، و على
 حصول هذه الحقيقته في علم الأحياء و الشكل ه انقصة قد يكون
 صوب لحقيقته، و ه تدل على فشر ب ميب بفسه ه لاسلام لا يحتاج إلى

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أحمد.

[illegible]

التعصب للفرقة

نود ان سيقم من الملاحظه الاولى مقصده الشرح محمد العربي
الداعية الاسلامي الكبر وهي " لة كبر على السكس وعلى الري في
مختلعة المعاصير وفي عصرنا في المحيطات لاسنة واظهرت الناس
من ارض ... الى ... حتى ...
... ..

الشيخ «نخيت المطيعي»^(١) أمر نحو مائة سنة بأنها ظلّ حُسن، وأن هذا التصوير لا شيء فيه، ومضى لعكر الإسلام في مصر على هذه الفتوى، ومعتمداً - كما قال أستاذنا «حسن النب» - على حديث مسلم «إلا رقماً في ثوب»، يعني التصوير على المسطحات لا شيء فيه، وإلما التحسيد تجسيد الصورة هو الذي يبحق بها العيب أو يجعلها موضع استنكار ديني، ثم حياء رأي آخر من وراء الحدود المصرية،



الشيخ نخيت المطيعي

يرى أن لنصوير حرم، وبلغ انعصب لهذا الرأي حدّ لتهاكك الأيدي ودرسا الصرب، فقد دهست إلى الإسكندرية، لأفرض بعصر المشكلات التي نشأت عن عدم عرض رجل صورا للمجاهدين في أفعسان، وبعض صحايا المحوم لسوفييتي هناك؛ فجاء من يقول له التصوير حرام، ولا بد من تزيق الصور.. فوقع التشابك والضرب.

(١) العلامة الأصولي الفقيه «محمد نخيت المطيعي» حنفي مشهور، كان من شيوخ الأهراميين بصرى، وله كتابات قيمة ودقيقة، وقد تولى منصب إفتاء، وتوفي سنة ١٣٥٤هـ.

وهذا ان لم أكد من دسلا، لانه على فرض ان يرى بصورة
حرام، فهذا ربي، وهذا اجتهد فقهي، لا جهاد فقهي لا يمكن
ان يكون المراف لا حارس، فمن حقني ان ابيع في جهاد فقهي، لكن
ليس من حقني ان ألزم به عيري.

وهذا هو طبعاً مفهوم العقيدة، والحربة في الإسلام

لإسلام معروف من لأخص، أخف، ولا حط، اعصب،
والأخص، نعصب في فهم نص إسلامي ما حارب حبه،
فمن جهاد حاكم فصب فيه أحزاب، وأد حبه، فحط فيه
أحر واحد، أحر جهاده وان حط، كإن تحرب بصورة
وحده عنه به عداية وإن ما صبح، وإن كان قد حط في
مهادنة فهذا منحبه ما حارب، سواء حط أم صبح، فمن فر
من محبه ثم وف حارب، فحط في حبه، فهذا كلام لا معنى
له.. لقد شاهدني بعض المتدينين في أن غسل يدي بماء الكولوي
بعد نضجه، فكبره هذا وشرب منه، فذكرت سي ما من حرج
مريض وإن كان جسمه سليم، لكنه قد يضر بعض أهل
نرفض كونه من نكسي لا فصيح، بل رأى حبه، وعضو
الناس بأر سبه، فصب به كسرة من حبه في د حبه كراسي

عند ذلك قال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي الْكُرْبَىٰ
 وَتَخْرَ﴾ [البقرة: ٦١]. ثم صاغه كرم في شرف
 من بعدهم كرم في عظمه بعد ما كان. وهذا كرم الاقدم
 بعد خلقه من غير. لا عصباء عرق فيه عصبه منجول لاسان
 من كرمه من شرف. وهذا كرم في فضل. عرق في عصبه.
 هذا - يقين - من فضل الله على البشرية، هي نعمة تستحق الشكر
 في كرمه. لا كرمه في كرمه. حيث في
 كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.

استاد قصيدته في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.
 كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه. لا كرمه في كرمه.

هكذا قال العبيد، مُصَنَّفُونَ فُأُورِي الْأَسَدُ س. وحبوب
بضرب ومشرق أوربا ذات نغمة نبي تنبئ بها خضرة من
بلاد الإسلام إلى أوربا، وأذكر أبي رأيت للمستشرق الأمريكي
ميلي هيني، وهو من الأصغر، قوله: لا بأس بجمع من
عندنا صفت كاست، فقه مستغنية بعرب معاص.

وتضاء على جواسها إلى عدة أمال من الضواحي. هدا في
فرصة، وهدي في نرف اندي كـ نخرج به حل من عساسة في
بـ من شعيرة صفة في لأوح، ثم جمع بـ من مكر، فـ صفة
العمرانية والحضارية، لا بعد مائتي سنة.

هــ هذا ذكرنا فصلة شبح اعزلى أد نظرة اوربا للعلم في هذا
العصر في اقرون الوسطى كانت نظرة ارداء، فكان العلم
جارى على أنه دميصة إسلامية أو باعتبار أنه سلاح إسلامي

ثم صحح، ثم ذكر علمه حرب سنة ١٥٠٠، وفيه حرب
لتي وقعت بين العلم والدين في أوربا معروفة، والكلام فيها
مكون من صحت عشر لا خوف من علم، حيث لا مـ
لإسلامية في ثلاثة اقرون لاحره على لأحصى كتاب سحر،



المؤرخ الإنكليزي توينسي صاحب كتاب

«مختصر دراسة التاريخ»

قرأت للمؤرخ الإنكليزي «توينسي» نصيحة لقومه، وهو رحل متدين مخلص لأوربا يقول لقومه: «إنني درست اثنتين وعشرين مدينة، ودرست أسباب تفسخ هذه المدن، وكيف اهارت، ويؤسفني أن عناصر كثيرة أو جرائم كثيرة في التفسخ القديم بدأت تظهر في الحضارة العربية، وأن هذه الحضارة إذا لم تق نفسها، وتحصن أنفها ضد ما يتسلل الآن فيها من مجون، ومن رعب في اللذة، ومن تنكّر للقيم. ومن نعي على الإيمان، ومن ابتعاد عن الأخلاق؛ فإنها يدركها ما أدرك الحضارات الأولى».

والواقع أن الحضارة الحديثة يؤخذ عليها فعلاً أن ردائلها بدأت تظهر، وقد للعالم أمها أدبية، حتى ما تنمر به من فصائل إنسانية يكاد يطبق في نطاق محدد في حقوق الإنسان يصن بها على شعوب كثيرة، وفي بعض البلاد يقل: حقوق الإنسان والمواطن، وكأني بقصدون

بلا سبب هذا المواطن لأوربي، والأمريكي فقط، أما المواطن العربي أو المواطن الهندي أو المواطن الأرجنتيني فهو لا حقوق له، ومن الممكن حد أن يستباح في انتهاك لعهديه، وفي حقوقه لأدبية والمدنية، ونحسم وتنقص هبتت دولة كثيرة ولا يصع له شيء، لكن هذا يؤكد يؤخذ على هذه حضارة، وربما كان من أسباب رواه

مسلمون بلا إسلام؟

أستاذ فضيلتك، أن أخص ما سبق ذكره قبل استكمال هذا الحديث الشائق الحافل، فقد ركزت في هذا الحديث على نقطتين مهمتين رصدتهما في واقعنا الإسلامي المعاصر، وهما: انصراف التركيز إلى الشكل دون الجوهر، وإلى الاهتمام بالتفاصيل دون الأصول.

وتحدثت عن الحضارة وحوار الحضارات، وأن الحضارة الإسلامية الرائدة التي أخذت منها أوروبا أسباب نهضتها، وما أسمنه عصر التنوير وعصر الإحياء، أخذته من الحضارة الإسلامية لدرجة أن العلم هناك كان يُحارب على اعتباره أنه دسيسة أو سلاح إسلامي ولكن انقلب الحال الآن وأصبحت أوروبا هي التي تأخذ المبادرة العلمية، وتسوق في محال العلم، بينما البعض عدنا ينظرون إلى العلم

نصرة تخاض إلى وقتها. يظن أن إليه على أنه ورد أحسن من هذا الموضع.

من السطة لي اصغت منها احصرة لاوريه اسلاميه فعلا

- یہ ہے، ایسے میں قسمت سے میری محصورہ (۱) پر یہ حدیث

سطح و شیب و عمق و جهت و ...

میں نے یہاں پہلے سے ہی یہ کہہ دیا تھا کہ یہاں سے ہٹ کر جانا پڑے گا۔

و استغلال مصلحة الشريعة

ثُمَّ يَضْرِبُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴿٦٠﴾ [الاحزاب - ٦٠] وَكَذَلِكَ نَعْلَمُ

﴿ إِنَّهُ لَدَىٰ سَحَرِكُمْ الْبَحْرَ لَتَحْرَىٰ أَلْفَتْ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَسْعُوا مِنْ

قَضَاهُ وَيَعْمَلْكُمْ نُشْكُرُونَ ۚ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ فِي السَّحَابِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

حَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَفْكُرُونَ ﴿١٢﴾ [٣٠]

وَعَدَدٌ شَرٌّ فَوْنُهُ يَعْنِي ﴿لَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْتَغْفِرُ عَلَيْكُمْ بَغْمَهُ طَهْرَةً وَنَاصَةً { (عمر) ١٢٠

مجلس راجی شد فی شب ششم عصر ح - ۱۰۰۰ - ۱۰۰۰ - ۱۰۰۰

الأحداث الإسلامية في مصر في كتاب كبير منفتح، سهل

میں نے اپنے عزیزوں کو یہ بات بتائی ہے۔

حافضة براً وفحراً وحقاً، وأحد يحمل ثوبه فوق في محضراً

و سحر و تنقیر و سحر و سحر کی حب و بی انصاف

هذا ستجدته في عدي من مطالب أئح فيها القرآن عني في مسلم -
وقال في ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا﴾ [نوره ٢٩]،
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تُسِيمُونَ﴾ [سج ١١]، فحد أن لفقر اشرفي بشي على أرض
مسة بذهب، من ندي استخرج هذه المعدن! من لذي قدمه
نابلسه كي تتفع هه! من لذي أرسل سقر مواحر في البحر
نحبس مئات الألوف من لأطرب، ونهدي على اموح كاه حر
عنمة؟! من ندي نهبت، وعبري هو ندي نحرث، رم يدهش البعض
عندما سمعني، وأن أقول إن احصارة لعربيه صقت تعلم الإسلام،
ويكن لا بذهب دهشه عندما يرى أن القرآن صم آيات تحدثت
عن الفكر، وقد نف الأستاذ العفد كن أسره لتفكير فريضة
إسلامية، جمع فيه من ماني آه أو ثلاثة في تحدثت عن العمل
الشري، وعن دصقه، وعن سانبه في موصوب بن بشي، وعن
احداثق نبي سعي أن هدي نه، وكب حرص الإسلام على أنه
يتبع تعلم لا وهم، وحن لا طر، يمول بعدي ﴿وَلَا تَقْفُ مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا﴾ [يسر ٣٦]، ﴿وَمَا يَشْعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنٌ إِنَّ الطُّغْيَانَ لَا
يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يسر ٣٦]، فكون احصاره نحيء وسحت
عن اليقين، ونسي على هه يهين تطوره الصاعبي وتقدمه في أمور

[illegible]

عقب نحن مسلمين أن يعرف ما حدث بيني وبينه على أنه
خبر، و أن يعرف، فقط تخدعهم، أن يكون مصنفين، ماذا
هذه الحصار للإنسان، وهذا أصاب الإنسانية من عطف بسببها؟
نعم، عطف من جنسنا، من جنسنا، من جنسنا، من جنسنا

القرآن الكريم والعلم

طاهرة تعدد الكتابات التي تحاول لبحث في القرآن الكريم عن
اشارات سميت العلم الحديث ومكتشفاته ومسحراته الحديثه، هي
هذه طاهرة مصلة بـ بخوله فضيله السيح محمد العربي

وأصل السبوك كما يفوق فرويد؟! هذا لم يثبت بعد. فهذه النظريات هـ قيمتها كطريه، قيمه طيه تُعرض فقط، وبعد ذلك تناقشها الناس، وتقبلها، وترفضها بحقائق علمية، فمن الممكن أن أقول الآن. يستحيل أن توجد حقيقة علمية تختلف مع حقيقة قرآنية.



عالم الحيوان الإنجليزي تشارلز داروين.



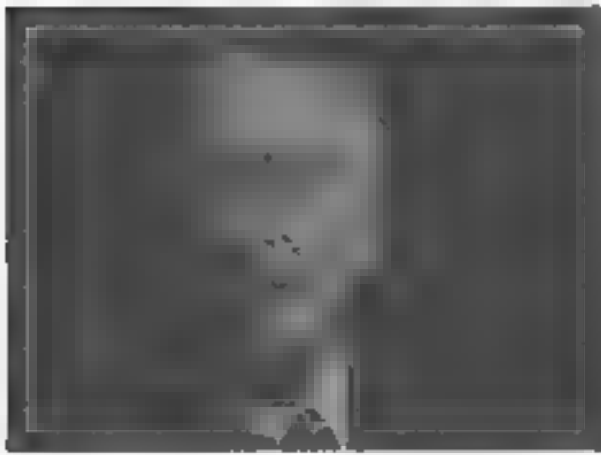
عالم النفس الشهير سيجموند فرويد.

﴿ أعتقد أن الدكتور الفرنسي الذي أسلم «موريس بوكاي»^(١) كان من الذين أكدوا على هذا في مؤلفاتهم.. أليس هذا صحيحًا؟

- نعم. وقد عرفت موريس بوكاي منذ أن كنا معًا أيضًا في ملتقى الفكر الإسلامي الجزائري الأخير، وكنا معًا أيضًا في محاضرات ألقاها في جامعة قطر، وهو رجل عالم، دخل إلى

(١) موريس بوكاي طبيب فرنسي، رئيس قسم جراحة في جامعة باريس،

الإسلام من باب المعرفة والحق و ليقين، ويشه في هذا أيضًا - وكان معاً في ملتقى لفكر الإسلامى - «روحبه جارودى»^(١) الذي تسمى الآن «رحاء جارودى»، وعندما تحدث معهم وأنا لا أعرف الفرنسية، ولكن كانت لترجمه تقوم مقام الجهل بالدعة، وفي نوع من التلاقي في بعض المعومات والكتابت عرفت أن إيمان هؤلاء الناس حقيقي، وأن معرفتهم بالإسلام صحيحة، وأنهم دخلوا الإسلام من باب البحث العلمى.



لجراح والمفكر الفرنسى المسلم موريس بوكاي.



المفكر الفرنسى المسلم روجيه جارودى

(١) روجيه جارودى، مفكر وفيلسوف فرنسى، ولد في ١٧ يولية ١٩١٣ في مرسيد بفرنسا، كان يساريًا شيوعيًا معروفًا بوجهاته المعادية للرأسمالية والتماشية مع المعسكر الشرقى، ثم اعتنق الإسلام عام ١٩٨٢ وألف عدة كتب عن اهلوكست ولأستطير المؤسسه للكيان الصهيونى ومطامعه، وقد حكمت عليه محكمة فرنسية عام ١٩٩٨ بالسجن بتهمة تشكيث في محرقة اليهود في كتبه «الأساطير المؤسسه لدولة إسرائيل»

هو لا، نعم، عدم، وجود، غير ان يمكنه ان يصح حذف
بصورته عن الوجود، ولم يقع هذا في كتاب دني، بل هو في
قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُنتَةٍ مِنْ صَدِيقٍ ﴾ ثُمَّ
جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَكِينٍ ۚ ثُمَّ حَقَّقَ الْكُفَّةَ عِلْقَةً فَحَقَّقَ
الْعِيقَةَ مُضَعَةً فَحَقَّقْنَا تَمْضِعَةً عَضْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ
نَسَّيْنَاهُ حَقًّا ۚ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ۚ ﴿١٢﴾. فهو لا، لا عدم، عدم
بصورته في الوجود، بل هو في بين يديه، بل هو في صورته
في الرحم، فهو واحد وان هذا التصرف لا يفتق بمصرد العرب لموافق
الحق والواقع، والذي سبق به وحي لاهي من في القرآن، يدل على
ان في هذه عربي اندي عرشه الصالحاء، ولم يعرف الا في
لا يمكن ان نفي عدم من عدمه، فليس في السلام عن عدمه بل عدمه
في عدمه بل عدمه من عدمه بل عدمه من عدمه بل عدمه من عدمه
فلا مع جميعه في انكر من عدمه عدمه انكر في انكر في انكر
في انكر من عدمه بل عدمه عدمه انكر في انكر في انكر في انكر
من حلال مختبره.

اب حنیف سے جو حد ہوا، جمعاً توحد میں قدری
تفریقوں کی نظر سے جو لاف علی الکبر، و بی اس

وَسِرْعَ الْمُدْرَسَاتِ مِنَ الْمَصْرِ فِي لُكُونٍ، وَكَتَابٌ لَا يَعْرِفُ لِنَفْسِهِ
الْأَعْمَى وَلَا يَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ، كَذَبَ دَمْرُ الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْعَ فِي الْأَرْضِ،
وَيَكُونُ لَهُ عَيْنٌ تُخْبِيهِ بِهَا عَنْ يَكُونُ لَهُ عَيْنٌ مِنْ بَيْتِهِ الْعَدُوَّةِ ﴿قُلْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آدَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا﴾ خج ٤٦، ﴿قُلْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ
الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ٢٠].

نعم لابد من تدبر باب التفكير والمصير ثم من باب الأحكام
وآيات المعاملات والعادات

المسلم مصلح

👉 هذا قد يعود بنا إلى الخلاف الذي ذكرناه عن الفرق في التفاصيل
قبل معرفة الأصول فمما يحتاج الإسلام منا للتحفة من هذا
الأسلوب المصالح في ما شهدنا من صيغ حارطة، حيث يدخل
فيها من غير باب صحتها ١٥ حارطة بحسب الأدب في باب
الحرارة، ثم عدة آيات، ثم وثائق عدة عدة في باب، ولكن
بدون سعة عدة فساد وهذا يخص كذا، وهذا يخص كذا،
وهذا يخص كذا، لا يأتى صيغ ومستقرات وصيغ وسعوى

شُعَّةٌ، فشعب الإيمن كبيرة كيف يصعب حارطة هذه
لشُعْب؛ كي تحكم بها المجتمع.

لا بد من الأولويات، وهذا ما قرأه البعض، فعلى التربية عدد
كثير على درجة كبيرة من الوعي، وعندما نحدد حلاً كس القيمة
نقول إن رأي عدد معتكف في مسجد، وهو صائب، فنعلمه به
محصي، فهذه ليست عدده، بل عدده أن يدور في مجتمع يجمع
بدي معتكف، ويبقى الناس من الضمة إلى نور لا يبقى وحده
ب. رأي عا نحس في سنة، ويعرب شره عن الناس كي يقوون
أو كي جاء في بعض الأحاديث فقول به لا. أس محص، لو ضمت
مدهر كنه لم يقل مث صيد مث. عدده الأولى أن تنفع الناس من
ثروتك، وأن تجعل عا. وطمة احدا عة تميد بها المجتمع، فهو أن
سأله داء نحن صي ألف ركعة، شفه هذه بر كفات من داء
نحن، بل يشفه من هذا الداء بروب داء يشفه، كإسلام دين
يصلح النفس البشرية وهو مجموعة أعدية. إل صح التعبير - بمعنى
أن جسم لاسي كي يقوون علم بعدية. يحتاج إلى السور
والسكرات واللايات والاسديت وبردتي وحب

والخياء شعبة من الإيمان^(١) فحدث ذكر ثلاث شعب رأس
 الإيمان، وهو توحيد الله، ولقصد التوحيد هذا أن الله وحيد
 من عباده من وجهين وجهين لا يمكن مثلاً الله وحده، ووجه
 الآخر أن لا تطع غيره وهداية من كرامة الإنسان وصحة
 خشوقه، بمعنى أنه واحد فلا عا غيره، ولا احب صدي الا
 به، ولا أدل إلا في مساحته، ولا اتوكل إلا عليه، ولا أحتسئ ولا
 رحو إلا به، هذا يجعل الإنسان عبداً إلهياً آخر غير الذي
 نعرفه في الإنسان كمن في عبده صلاة والسلام «بئس العبد
 عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يوصله، بئس العبد عبد
 رغب يذله»^(٢)، يعني الإنسان الذي عبد رغبة أو رهبة، فهذا
 إنسان فقد كبته، إنسان عبد شهوة ملكه وليس عبد حقيقة
 فعندئذ اعتمد على الله وحده، اتوكل عليه وحده اعتر به
 وحده يستمد العون منه وحده وعدم شعور أي إنسان
 مهما كان عبداً لله على عبده، ومهي كمن قوياً فألا أخشى قوته،
 فهذا الإيمان هو الإيمان الحقيقي؛ لأن التوحيد هو ليس كلمة

(١) رواه ابن حبان

(٢) رواه الترمذي.

عزى على الناس، وتفرق من بين شخصين، ونسب هذا فعل من
مرتكب بفساد قربة لا هذا معنى أن الله عز وجل هذا معناه
أن ما عداه عداه، ومعنى أن ما عداه عداه، أن ما عداه
لا حدث أن يتن في من بعد في حصة قرر إلا إذا
نصده به، ما يفتح الله بناس من رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّكَ مِنَ
هَؤُلَاءِ فَوَيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ذُو حُدُودٍ يُوْحِدُ حَتْمًا

﴿٢٥﴾ إِنْ لَوْ أَعْدَانُ تَرْتَبِ الْأُولَوِيَّاتِ، فَيَضَعُ شَعْبَ الْإِسْمِ، وَيَضَعُ
الْأُولَوِيَّاتِ وَيَضَعُ أَوْهَ لَيْسَ كَذَلِكَ؟

أولاً: لا ل الله، وما شئ منها من حلاق مثل التوكل
على الله، ولا على غيره، عليه وحشية منه، ولا يصبر الله
ولا انتصرت، وبنيته ماسرة عداه حق الله، وحق الناس في
نفسه بركة، داسي لاسلام يجرح ما بين الاثنين، إله الصلاة
بنيته بركة وهي ركة لاسلام لأوليائه، وسبب أن الله
حقيق، ومن حق الله، وما يستند حقائق منه حصه
بالحقيقة، منه لا تصحح في حقه بركتي حارس بنيته هو دة
في قول له صاحب حرة، قد كتب استيفاد من يومى، دون أن

معروف، یوں کہا قال الشاعر

فادلكم سعة مني بالله بهي وسوس قصص المحدث
قد كان به في كبره، ومصدر ك قصص، ومصدر ك كبر
ومع كبر ح . فكيف ساء^{١٤} حب ن ودي حتى به علي قصص
وبعد ذلك الشرح . قد كان به قد قصص ماد حب^{١٥} ودي حب
المبادئ المتحرقة حتى في الأرض هو بحر، وهو لا به، هو مشح
بدي حب حتى بعض نباله شمر، ثم يبرن لأغصاء من شجر
مومنه، ولا ساءه حتى نركد حتى سعة هذه ساءه واد
أن تخرج الزكاة

➡ **اتقاء للصراع الطبقي؟**

معهم هو بناء التمييز على طائفتي، ومعهم ضد وقت في بعض ما
كتب في تركه حق التمييز ما حرمه ما حلت التمييز ما حرمه

فعدت - بعد - ولا حول - غصوه كي فار عليه نصلافة
 و ساءم "لا حول - صدقه على ولا سدى مرة مبري" معنى
 صان - لا سدر عصبه - سلسله - و حقه - سلسله - و سلسله - و سلسله -
 كمد - فسد - سلسله - "نحب - بعد - على مجموع - بعد -
 على العمل، وعليه أن يجد عملاً.. و حشده، سى عدد انصب
 في بعض مجموعات معرسة - ح - أ - بعضى - عدد - من - عدد -
 على نصائده - فنى - ك - ساءم - في - حد - وفي البلاد الأوربية
 منجبه - عدد - من - عدد - بعد - و حقه - معرسة - ساءم -
 يستمع بعد - فحب - أن - في - بعد - فحب - لا بعضى - ساءم -
 ك - كى - من - على - ساءم - لا - أن - بعضى - في - صوارى
 بعد - بعض - مع - ساءم - فحب - بعد - على مجموع
 أن - في - بعد - ك - بعد - على بعد

الأمر اندهش هو أنا حتى لو اعترفت في عصرنا هذا أن امرء
 مقنوب. وأنا خدنا شعب الإيها من أحرها، فحتى أحرها وهو
 إماعة الادى عن الطريق لا يلتزم به أساء عصرنا كما يرى هذه
 الأيام، وحمالات البطافة القائمة تعالج هذه ما رأيت في ذلك

يوسنسى ن اقوون و و كك في هه ههم لاسه و حنى ههم
 بكسبو او قراطو و ان بعضهم هه اساسه و هه امه
 بر عينه عن ائرام قو عد صفه هه معنى ان قوور في حب
 حنى ن لاسه في ن شخصات هه حرمه هه معنى ن لاسه
 حه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 مكك و هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 قوون ن صفه حنى قوون ن مكك حنى هه هه هه هه
 مستمع ن هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 ن ن هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 مستمع هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 سراج هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 ن ككه لاسه لاسه هه هه هه هه هه هه هه
 لاسه ن ن هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 لاسه ن هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 مكك هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 مكك هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

حب حرم ، و کتاب سی ... در شمس " صحیح حدیث
 صحیح نسائی صحیح ترمذی ... حدیث شریف " نسائی
 صحیح ابی یوسف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 فی الوصاءة والجهان.

... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف

... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف
 ... حدیث شریف ... حدیث شریف ... حدیث شریف

نظروا، بعد ذلك جهود مع بعض هذه الشجرات بعد أن
سكنه طيف، فبني بعض بركه لأحر أو كسل أو عجز، و عرف
بعض أن يمشي في عمرات هذه و قد ورد من أنات لأورق في
أن عطف الدور الأرضي، ومعنى هذا أن عطف سيحارة قد يقع
فصاع حرته و ست! هذا من من و حر سب لاسر هذا
وع من أسد يد عن لاسر قد حسن و لاسر

هل سنعود؟

فصيلة الأعية الكبير الشيخ محمد العراقي، لو تواصدا في مقطع
من هذا الحوار عن حصارة الإسلامية العظيمة، وسألك
لو اعتبرنا أن تحي اسمين عن الأسباب التي دفعهم إلى نصرة
العالم وسيدته هو الذي أدى بهم إلى التحلف والحمود، فهل لو
أخذوا هذه الأسباب مرة أخرى سيملكهم علاج هذا التحلف
وهذا الحمود؟

مع من به كرسية في سبب نفسه في كل ولا يستشي منه
حد، و عرف من العمرانية أو القوانين الاجتماعية منه
غير أن الحكومة تسعى لـ ر شـ لـ جسم طفر بضم

[illegible]

تقصد الديمقراطية؟

بعد از این که در این کتاب به بیان کلیات و اصول
 و مبانی پرداخته شد، در این فصل به بیان جزئیات و
 تفصیلات پرداخته می شود. در این فصل به بیان
 و توضیح هر یک از این موارد پرداخته می شود.

في سنة لكن مع مرور الزمن تتسع حدًّا بحدًّا سنة ١٩٠٠
 سنة ١٩٠٠ وبين مصنفين سنة ١٩٠٠ وفي سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 تسع حد من الأصل و تصحيحه سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 و تصحيحه سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 عدم الفهم من مصدرة الصحيحة ومن أصوله الأولى، وفي
 مقاس عدم التطبيق من هذه المصادر، وفي هذه الأصول
 صحيح بعض نسخ لا يرى حاجة لأن يسهل - من حد من
 حساب و عن طريق تكليف من الأصل في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 لإسلامي و تصحيحه لإسلامي و تصحيحه لإسلامي و تصحيحه
 عنه، وهو لا بدري عنها شيء

ج الأصول الأصيلة التي هي الترتيب والسنة، بعد أن بعض السبب
 يست فيهما مع كتب التراث عبر المخطئة في رأيت في هذه
 كتب - ب جمع مدونة رابعة عشر قرون، وهي كتب و تصحيحه
 لا يرى كنهه حد . بعضه من سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠ في سنة ١٩٠٠
 بهذا؟! يقول لي: كتب السنة؟

فإن له هذه كتب تصحيح، وقد ردت - مخرج لإسلام نفسه،
مخرج له من تصحيحه "فدريس" - خلا يريده يعرفه - حصه
لأنه من نفي عن الأمانة حتى لا يحدث، أن يفترون
نفسه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له في كتب تصحيحه
مخرج له من تصحيحه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له
مخرج له من تصحيحه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له
مخرج له من تصحيحه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له
مخرج له من تصحيحه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له
مخرج له من تصحيحه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له

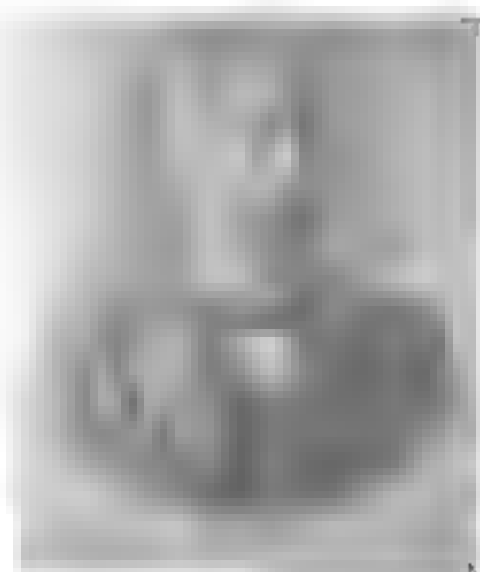
هناك أمية بالاسع من هذه الترويع والخرسات التي تدعى على
انتوها والسرقة - كان يبحث أحدهم في عدد أحجية الملائكة، أو
أن تصدرك عن العترة، فهذه الملائكة ليست الملائكة.
ويصعب حقيقة لإسلام ما رايت في هذا السور

مخرج له من تصحيحه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له
مخرج له من تصحيحه، وقد ردت - تصحيحه - مخرج له

الكتابات الآن.

﴿ فضيلة الشيخ انعموا، نحن لا نريد ان نحوا بل ثلاثة عن
الآخرين، فهل معنى هذا ان لعب شيئا؟

بدون شيء، بل قبل هذا نحن نحرر بعد ٥٥ كم عكده قد
ان اعدوا ان الذين في هذه الشخصيات يريدون ان يسيروا شيئا
و يريدون ان يشعروا بعد قصور يعرفه لا تخضع، بل يجب ان
هذه حقيقي، هذه لا، بل اعداء كثيرين، انهم يريدون
ليس عليها من حرج في ان تحري بن المحاهدين الاعيان بعض
لاننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى
حيث اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى
لإسلام في هذه المدن بحفظ هادئ من انفس في محبة
لأنفس في معارف، و انفس، و انفس، و انفس، و انفس، و انفس،
فأعداؤنا أحياناً يضحكون منا، أو يعثرون بنا، وأنا يوسفني أن
نكون في بعض المدن درسو أو كنس كنس كنس كنس كنس كنس
مستشهدين، ولا أحب أن حاص لا في هذا معنى، لكن
به فقط ان يكون ان اعداء ان واقفون اننا نرى اننا نرى اننا نرى
هنا انفسنا في هذه «الحرب» انفسنا، انفسنا، انفسنا، انفسنا، انفسنا،
يعتقدون انهم بعد في الاسلام، ولا هم في هذا، لا في هذا،



المستشرق جولدتسيهر

و اضطرت أن أذكر ما في الكتاب
من دس ضد الإسلام؛ لأنني
وجدت بعض الكتاب المسلمين
يفلون منه ويستشهدون به، كأنه
كتاب حقائق، للأسف، هذا نوع
من يتوهون بنا عن موضوعنا.

هل تذكر فضيلتك الحديث الذي يقول: «إن الله زوى لي الأرض؟»
نعم الحديث موحود، وهو من أمارات السوء، حيث يقول
النبي ﷺ: «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومعارفها
وإن أمتي سيلغ منكها ما روي لي منها»^(١). وهذه حقيقة، فإن
العالم الإسلامي امتد الآن كما جاء في حديث أحمد بن حنبل:
«ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار»، أي: مع مسافط
الطمة والصوء على هذه الكرة سيوحد الإسلام، والآن
الإسلام في القارات الخمس، أساعه فعلا حوالي مليار من
الأنفس، لكن هناك مع هذا كثيرون يتبعونه في القارات غرباء
في دينهم لا نتحدث عنهم الآن.

انهم لا یسئلون الله ان یهدیهم ولا یستنجیون منه بحدیث منی بسنة عمدة، انی یحدث
 بهنکهم حوی و عطش و صیدی و فحمة او هدی، «اولا بسنة غلبهم
 عدو یسیح بصلتهم» و فحمة ای هدی، قال «اولا بسنة غلبهم
 عدو و من سوره فیهنکوه عمدة؛ حتی یكون بعضهم یهات عصا
 و بعضهم یقال عصا و بعضهم یسئل عصا» و حدیث حاسم
 «من فی ان اعداء الامة الاسلامیه یستحیل ان یأولوا منها دالا و
 یسعو منها ما ان یؤان هدی لامة و حدیث کثیر و جمیع صنوف
 و ذمک مدم عدی، مع اختلاف الاهیة و الاراء، و تسو
 لأحد و خصوصیات، و کردهده دیو لیل دیو، و هدی احی
 تنی احی، و هدی احی، و ذک مذهب هدی مذهب،
 مع هدی ان حدیث ششم هدی لامة، و من خلال هدی عرقه ششم
 سیدم لأعداء و یسئلون سید، و هم فعلا م مکو لأرض الاسلامیه
 لا بعد ان احدثو فحور عمیقة، طورا بین احکام و الشعوب،
 و طورا بین مذہب محتف، و صور بین نفق، و موصوفة، و صور
 بین مستدعین و مستدین، و صور بین مستعین بالاعداء و مستعین

سياسة، أي، استطاعوا أن يرفعوا شمل مصطلح الشفاعة
وأن من الممكن يقيم أن تعود هذه الأمة على الشريعة بدهية
لمعروفه، فحتى الناس ستحتفوا؛ لكن هذا الاختلاف يمكن أن يحكمه
قاعدة "تعود في النفس عنه، ويعبر بعض بعض في حديثه"

فلنحمل الأمانة

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي، لما أن
فضيلته في هذا الحوار شاهد على العصر، فهل يدرك هذا
الأمانة التي حملها الله وتوكل للمسلمين، وهي أن يكونوا شهداء على
الناس كافة، وأنهم مكلفون بتليع الوحي لأعلى، وتقديم أنفسهم
كساح عمية للتقوى والصالح، فهل تمت هذه لأمانات؟

هذا موضوع واسع جداً، وفرض الأمانة الإسلامية في الأمانات
لتي ورثتها، يكاد يكون مديته معروفة. لكن الذي يمكن أن
لست التصريح به أنه هو الأساس، كعب يكون "أما
المسلك الذي ينفرد به، ويدل الناس عليه، ويشعر الأقربين
والأبعدين أنهم أمام إنسان متميز؟

عجبي في نفر من الكرم قد ربه تقوى ﴿وَلَا تُطْعَمُ مَنْ أَعْقَلْنَا
قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا﴾ [كعب ٢٨]،

تكنيه "فرط"، ثم قد نعت بها فيلًا، يقال لسان في بلاد
 فرط هو سبب، ومع فرط، يعني جمع من عقود، عت
 فرط جمع من عقود فرط كور الدر، أي جمع احب من
 لاصل لدى كسبته، فكان لاسلام بربر غير نفس
 الإنسانية منظمة متى سكة مخصصة همد وهدية، وأن لاسمان
 افسد، هو لاسان سبب حب ل ثقت النظر إلى أن كنهه
 "سب" كنهه عربية، من "سب سب سب و سب و سب"، كن
 هذه نعت عربية، قد وحدث حيوان سب يمشي في الطريق، لا ردم
 به، أي أفت من رمدته فهو يصبو حتى يهتبه سيرة، ففتت، لأنه
 حيوان شارد لا صاحب له

لاسلام برقص ب كور نفس الإنسانية فرط و فرط، و
 كور لاسان سب سب سب، كسحة قطع حطها وخرط
 احب، واصحبت كرحمة في مكر لا سب سب سب
 عصاة و عفة و عمة و فكره، وكل ما سببه من موزة، وهد معنى
 لأية كن مع به، سبهم لرسد، ستمد منه عيرة، كعدل سب
 بدقة، حاسب على كل صغيرة وكبيرة، أنت في دين يحاسب بالذرة،
 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
 يَرَهُ ﴿﴾ ليرى به، فلا حاسب على شيء الذي لا يراه،

وعلى القصد اندي لا يراه، الا رب العالمين، بحسب على كل شيء،
 ولا سلام يرفص ثابري هذه لمدح النبي يطرب بها لآل، واحداً في
 شذرع، ان يذهب؟ قد ذهب إلى عمه، هل يفكر في عمه؟ هل يفكر
 في عمه؟ هل يتدبر صورته من صور، الأداء الخيد هذا العمل، كي يبرر
 عمه في هذه الصورة؟ هل يسود هذه الأمور ببقا من ويقصه
 عقل؟ أم هو إسار محتر دئح ربه؟^{١٩} لإسار لسائب سائم هذا ليس
 مستم، أم المستم فهو إسار دقيق في عمه وفي فكره، إذا تناوب
 موضوع ربه، أو دخل ذلك نصاع فيه مضطرة نظم هذا، أو دخل
 دهره فوضوية جعلها محكمة، وبسبب هو معروف انديات والنهايات
 لأنه يعرف ركن الشاق في دسه الكذب، والحادثة، وحسب لوعده،
 والمحور في تصريف، والعدو في العدو، وما إلى ذلك فهو
 في صيرفته مضبوط، ولاأسف لعدم أبحاث عن هذا لإسار المستم
 الآل لا حده في شأ كثيره معنى طاب مستم أنه تنميد يسمع إلى
 المدرس، ويستوعب الخفايا العلمية، وتنميد في دمه فلا يذهب
 نداء لأنه كتم حروب يذهب ستر جعي بذكره المدرس حريص
 على غل نور نعمه من أناته أو إلى أو لاده، فراحته أن يتقهم من
 الطميت إلى النور، معنى صيب مستم أنه يعد به، بالخرجة التي
 يجربها لموضعه، أو يكشف ندي بوقعه عنه، أو بدو الذي يصفه
 له، على لا بد أن يكون ضمير الإسار وعمه في بقية دمه، عندما

يصرف إذا كان مسلياً، ولا يجوز مسلم أن يصميره، وليس مات
صميره، كما يقع لأن ما يقع من معظم الناس من مستصغر الشر
فيحيي، استأثر به من الناس فقط أن له صفات، وهي أن يصنع
في عمود أنسب كد من الأسمنت، وكذا من حديد، وكذا من مواد
نسي تصنع لأمر لا صحتها، في معنى الاحتباس من، وما معنى كده
عمده بس في حديد مطبوب، وليس فيها الأسمنت المطلوب، وليس
فيها مواد منصوبة^{١١} معنى هذا من نفس، وإنارة قلب، وبرعاً
و بناء سمعة بردي فيها لعدم التلامي، حيث أن بعض يخرج من
يديهم محتلاً

وهذا كان مجرد مثال أو نموذج فقط، ولكن إذا أردنا أن نسكن في
قطاعات كثيرة وفي أشياء كثيرة فماذا يكون لوضع^{١٢}

عنه هذا مجرد نموذج، و خفيه نسي أشعر ببرع عدم
أرى أن لأرض يكون مع نسيم عيشة حودة، و شاطئ
حمسة و نسبة إردن مسحة، أو حمسة و نسبة قنطرة حمسة، فإذا
أحدهم كثر مسحة ردت لأرض، لأنه يخدم ويدخل حرقه في
زيت و حرقه، ومع لا يسهل عنها، و يصنع هذا بالنسبة و رص
وديننا، لم نصنع هذا؟؟

هل نحتاج إلى إعادة ترتيب العقل العربي من حديد، مثلما
أشرت فضيلتك...؟

عقل للإسلامي لا يدان تحت ملك فيه لأصوب وإن سبي بعد ذلك
 مردوع لا حلال عصب ساس، وقد سئل نسي نبي عن مرة
 صوم النهار وشوم الليل وروى حماد، فقد أهني من أهني
 نذر، ووسيل عن مرأه نودي واحدها نذسه في صلب اخدها،
 وبكتها تحس في حمها فقد أهني من أهني خبة في والده، وقد
 في كنه أعرب ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرٌ مِّنْ صَّدَقَةٍ
 يَتَّبِعُهَا ذِي﴾ [نقده ٣-٢] يعني فيه لأرب مع اعند، يرخص
 الله احعل لعطاء احي مهذب، راحل لعطاء معه كنه
 حموة، لفظ حسن حمير، كن عطاء مع دمة في روحه وسوء في
 خيل لا لا به هد، والإسلام غير ما تصور، مستمور،
 الإسلام أن تقن العمل، أعني قول المتبي؛

في عيوب ساس عيب كقص ففارس على نهم
 كتنصع أن ساعد العمل ساحة و تأمل ربه و شيء من شيء،
 ثم ما ندي جعيت خرج عمل رخص، لأنك متعجل، ولايت شعور
 شيء حر، ما هذه لعجه، ما ندي شعيت، ما كنه بدل على نيل
 غسقة، و راس صبحه نسيه وفي يوم ما سئل عن تعريف للإسلام

فقلت: عقل يرفض الخرافة وقلب يرفض الرذيلة. فهذا هو ديننا في الحقيقة، والعبادات التي شرعت إنما هي سياج؛ لضمان هذه الحقيقة؛ لأن الأمر كما قال ربنا وهو يتحدث عن ينجو ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٨﴾) [الشعراء: ٨٨، ٨٩].
 ما سلامة القلب؟ هل انضباط النبض في العضلة المعروفة داخل الصدر؟ لا.. سلامة القلب هي سلامة الفطرة وسلامة الأداء والبعد عن الغش والزيف والخداع وما إلى ذلك..

☞ وهذا هو الإسلام كمعنى وليس كجغرافيا.. أليس كذلك؟

- بلى.. الإسلام يقوم على النفس البشرية، ولا يقوم على المكان حيث كان.

☞ إذن.. في ختام هذا الحديث الشامل، نصل مع فضيلتك إلى ملخص لشهادتك على العصر في سطر واحد، ماذا يكون هذا السطر، الذي يلخص هذا العصر؟

- عصرنا هذا قد يكون متقدماً من الناحية المادية؛ ولكنه استغل التقدم العقلي في خدمة أنانيته، وهو لن يرقى ولن تكون له حضارة محترمة إلا إذا استغل هذا التقدم في تركية ضميره، ورفعة الإنسانية كلها، لا خدمة عنصر أو جزء منها.

الخاتمة

في شهادته كان صادقاً في رغبته في الإصلاح، أميناً في توصيل رؤيته للواقع من حوله، راغباً في الوصول للأفضل، قدمنا لكم شهادة الشيخ الغزالي على عصره، آملين معه أن تبين لكم شيئاً من مفردات عصرنا لنعمل معاً للوصول للواقع الأفضل الذي نحلم به جميعاً والذي كان يسعى إليه الشيخ الغزالي حتى آخر أيامه في هذه الدنيا.

وقد أفرد الشيخ في حديثه لواقع فقهننا المعاصر والصورة المثلى التي يجب أن يكون عليها في ظل الصراع الفكري والحضاري الذي كانت أمتنا أحد أطرافه، وتناول بجرأة - كعادته - أمراض أمتنا السياسية والاجتماعية ووضع رؤية غير تقليدية للخروج من أزمته التي نعانيها.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٧
مقدمة	٩
الشيخ محمد الغزالي	١١
نص الشهادة والحوار	١٧
نظرة للحياة	٢٠
أسس النهضة	٢٢
العلم	٢٦
مصر بلد التيارات	٢٧
الصورة والحقيقة	٣١
الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل	٣٣
الإسلام دين بحاث عن الحقيقة	٣٦
كلمة إلى الشباب	٣٨
رأي في اللحية والجلباب	٣٩

الموضوع	الصفحة
التعصب للفرقة	٤٠
مسلمون بلا إسلام؟	٤٩
القرآن الكريم والعلم	٥٢
المسلم مصلح	٥٧
شعب الإيمان	٥٩
هل سنعود؟	٦٦
فلنحمل الأمانة	٧٤
الخاتمة	٨١
الفهرس	٨٣